

## دراسة مجتمع كويكول من خلال الكتابات اللاتينية خلال الفترة الرومانية

(مدخل لدراسة الأسماء مع العائلات المشكلة للمجتمع )

أ.السعيد خاشة

جامعة سطيف

### 1 - مقدمة:

قد سعى الإنسان منذ استعمارها في الأرض و استخلافه فيها إلى العمل من أجل تطوير معارفه ، التي تأهله للقيام بدوره فيها على أبر وجه و أكمله ، فأخذ يطور معارفه المكتسبة و يلقيها للأجيال التي تليه و لكن ما كان ليحفظها في العديد من المرات من خطر الزوال و الاندثار ، لأن المعارف و المدرجات القديمة إنما كانت تحفظ على مستوى الألباب ، و لأن الإنسان هو ذلك الكائن العاقل و المفكر، أخذ يفكر في وسائل حفظ تدوم و تدوم ، فبدأ بالرسم على الجدران ، و أكملها بظهور الكتابة ، و التي خلدت لنا مسيرة الإنسانية ، و نحن من خلال هذه الكتابة و التي أقصد بها هنا النقوشات اللاتينية ، سأحاول جاهدا التعرف على مجتمع جميلة أو كويكول القديمة و التي تقع على بعد 43 كم شمال شرق سطيف ، على هضبة مثلثية الشكل ، تعلو حوالي 900 م عن مستوى سطح البحر ، يحدها واديان بيطام شرقا وواد قرقور غربا ،أو كما يطلق عليه محليا واد جميلة و تتربع على مساحة 42 هكتار .

أسست المدينة القديمة كويكول في نهاية القرن الأول ميلادي و ربما في عهد الإمبراطور نرفا<sup>1</sup> ( 96 أو 98 ) للميلاد من قبل قدماء المحاربين لتكون مستقرا لهم ، قد عرفت المدينة مراحل كبرى في إنشائها و تطورها ففي عهد الأباطرة الأنطونيين تم إنشاء الساحة العامة و الكوريا ، و كذلك الكابيتول و السوق بالإضافة إلى المسرح أما في عهد السيفيريين فشيّد المعبد و قوس النصر بالإضافة إلى الساحة السيفيرية و التي كانت بمثابة ساحة عامة جديدة بالنسبة للمدينة ، و فيما بعد شيّد الحي المسيحي في القرن الرابع و الخامس ميلاديين، لكن لا بد أن نشير إلى أن جميلة وقعت في يد الووندال سنة 431م و بنهاية القرن السادس 553 دخلت جميلة عام النسيان وانقطعت أخبارها.

و ها نحن اليوم نحاول جاهدين التعرف عليها لا عن طريق آثارها كما دأبت العادة فآثارها درست أكثر من مرة و إنما عن طريق دراسة مجتمعها من خلال الكتابات اللاتينية و قد اعتمدنا في ذلك منهجية الباحث الأثري فلوم Pfloum التي ورد ذكرها في ملتقى تم بباريس ما بين 13-15 أكتوبر 1975 و الذي تناول تدخل Pfloum الذي تم نشره عام 1977 من قبل المركز الوطني للبحث العلمي (CNRS)

<sup>1</sup> - Cagnat René. Djemila, colonie militaire de Nerva. In: Comptes-rendus des séances de l'Académie des Inscriptions et Belles-Lettres, 60e année, N. 7, 1916 p 598 .

و تتلخص منهجية Pfloum إجمالاً حسب ما قاله أنه من الأحسن البداية بتأريخ المناقشات التي يزمع القيام بها، ثم و أنه من أجل دراسة الألقاب لا بد لنا أولاً من معرفة أسماء الأباطرة لتتعرف متى بدأت الرومنة ، و لمعرفة الأسماء المحلية من غيرها و يتأتى ذلك بمقارنتها بما ورد في مصنف الكتابات اللاتينية (CIL) ، الذي يخص المنطقة المزمع دراستها.

و بعد دراسة الأسماء تظهر العائلات الكبرى و الفرسان ، و مسؤولوا البلدية و من ثمة نحاول معرفة العبيد و المعتوقين ، كما قد نتمكن من معرفة عدد القاطنين.

و لدراسة الكنى لا بد من معرفة الأسماء المتعلقة بالمهن ، وهذا ما يؤهلنا لمعرفة نوع النشاط المزاول محلياً ، و كذا معرفة الوافدين لمعرفة مدى التأثير بسياسة الرومنة و تطورها، و أخيراً تتميز أسماء الإغريق من أسماء اللاتين و غيرهم.

## 2- أصل الأسماء و اشتقاقها:

2- 1 الأسماء : Praenomen : و هي الأسماء و تكون عديدة ، و لكن المستعملة غالباً لا تتجاوز الستة عشر أو السبعة عشر ، كما أن هناك قاعدة عامة تحكم الأسماء و هي أن \* الإسم يرد دائماً مختصراً في حالة ما أتبع بلقب أو كنية \* (1).

A : AVLIVS AP : APPIVS C : GAIVS CN : CNAEVS D :  
DECIMVS L : LVCIVS M : MARCVS  
M/ : MANIVS N : NVMERIVS P : PVBLIVS Q : QVINTVS SER :  
SERVIVS SEX : SEXTVS  
S ou SP : SPVRIVS TI ou TIB : TIBERIVS T : TITVS V : VIBIVS .<sup>(2)</sup>

ملاحظات حول الجدول :

- 1- الإسم AVLIVS يكتب أيضاً OLVS و لكنه نادر الوقوع.
- 2- الإسم APPIVS يختصر أيضاً APP و لكنه نادر أيضاً.
- 3- DECOMVS يمكن أن يختصر DEC و لكن هو أيضاً نادر بهذه الصيغة.
- 4- إسم CAIVS قد نجده يبدأ بـ GAIVS و نفس الشيء بالنسبة لـ CNAEVS.
- 5- إستثنائياً نجد LV تعوض L في LVCIVS و نفس الشيء بالنسبة لـ QVINTVS .
- 6 - بالنسبة لمختصر M/ نجده أحياناً M .

<sup>1</sup> - Cagnat (R) , Cours d'épigraphie latine , ED 4 , Roma , 1964 , P38 .

<sup>2</sup> - François (K) ; Remmy (B) , initiation a l'épigraphie grecque et latine 1999.

7- بالنسبة لـ PVBLIVS قد نجده POBLIVS و يختصر PO .

8- نجد مختصر QV بدلا من Q في إسم QVINTVS.

و هناك بعض الأسماء وجدت في نصوص لاتينية أو من خلال مخلفات الكتاب نذكر منها:

AGRIPP : AGRIPPA.....ETC.

و الأسماء تمنح للأبناء بعد 9 أيام من الولادة.

2-2-الألقاب NOMEN<sup>(1)</sup> : تتميز الألقاب الرومانية بتنوعها سواء على الأساس الجغرافي أو العرقي

و نذكر منها:

ان هناك ألقاب رومانية قديمة مثل Gentilicium patriciennes أو عدد من أفراد العائلات

. Plébiennes

- ففي منطقة لاتيوم مثلا عادة ما تنتهي الألقاب بـ : IVS

مثل : AEMILIVS , CLAVDIVS , FABIVS, IVLIVS...ETC

و هناك ألقاب أخرى مثل الأولى و مرتبطة بها نوعا ما مثل الألقاب التي تنتهي بـ : EIVS, AIVS,

AEVS, EVS.

و مثالها : POMPEIVS, STAIVS ,ANNAEVS , PAEDVCEVS, PEDVCEVS

- و منها الإيتروسكية الأصل مثل الألقاب التي تنتهي بـ : ARNA, ERNA, ENNA, INNA, INA:

و مثالها الألقاب التالية : MASTARENA, PERPERNA, PERSENN, SPVRINNA ,

CAECINA.

و نفس الشيء يقال عن الألقاب التي تنتهي بـ : AS, ENAS, INAS .

- الألقاب التي تنتهي بـ : ANVS, ENVS . و قد ظهرت مع العائلات التي قدمت من منطقة

L'Ombrie أو من Picenum و هي بكثافة مثل :

ALBINOUANVS, NORBANVS, LARTIENVS, SALVIDIENVS...ETC.

- و هناك ألقاب أصلها من بلاد الغال و تنتهي بـ : ACVS, AVVS, AVS .

و مثالها : AVIDIACVS, AMNAVVS, ANNNAVVS

<sup>1</sup> - François (K) ; Remmy (B), Op-cit , PP, 50-52.

ولإشارة فأن هناك ألقاب ينطبق عليها ما قيل عن الأسماء فيما يتعلق بالإختصارات و هي كما يلي :

- لقب **CLAVDIVS** يختصر **CL** و نادرا ما يختصر **CLAD** .

- لقب **IVLIVS** يختصر **IVL** أو **I** .

- لقب **POMPEIVS** يختصر **POMP** .

- لقب **VALIRIVS** يختصر **VAL** .

- لقب **VLPIVS** نادرا ما يختصر **VLP** .

- لقب **FLAVIVS** يختصر **FL** و نادرا جدا ما يختصر **FLA** .

- لقب **ANTONIVS** يختصر **ANT** و نادرا جدا ما يختصر **ANTON** .

### 2-3- الإشارة للقبائل في جميلة :

إن تقسيم المواطنين الرومان إلى قبائل رومانية يرجع إلى فترة الملك **SER. TVLLIVS** و قد بلغ العدد الإجمالي للقبائل الرومانية سنة 513 ق . م 35 قبيلة<sup>(1)</sup> .

و بالرجوع للحديث عن الأسماء لا بد لنا من أن نعرف أن الطفل الروماني المولود ولادة شرعية يأخذ إسمه في اليوم التاسع من ولادته.

أما الأطفال غير الشرعيين فإن الإبن يأخذ لقب أمه ،وعادة لا تذكر نسبته إلى أي قبيلة ، أما الأطفال المتبنين فيأخذ لقب متبناه ، و في العهد الجمهوري أصبح يأخذ لقب المتبني مع إضافة

. **ANVS**

أما القبائل التي ورد ذكرها في جميلة فهي كالاتي:

**PAPIRIA** ورد ذكرها 30 مرة

**QUIRINA** ورد ذكرها 18 مرة

**ARNENSIS** ورد ذكرها 16 مرة و هي قبيلة التي تنتسب إليها عائلة كوزينيوس **COSINII** و قد يعود أصلها لقرطاجة<sup>2</sup>

<sup>1</sup> -, CAGNAT ( R ) OP-CIT, P61.

<sup>2</sup> - Pflaum Hans Georg. Les juges des cinq décuries originaires d'Afrique romaine. In: Antiquités africaines, 2,1968. pp. 164-167.).

### 3- بحث حول أصل الأسماء في جميلة :

من المعلوم أن الرومان من خلال غزوه شمال إفريقيا حاولوا توطيد تواجدهم من خلال محاولة غرس و بث سياسة الرومنة في كل الأماكن التي حلوا بها ، و تبرز لنا مدى تأثير مجتمع ما بسياسة الرومنة بالنظر إلى عدد الأشخاص الحاملين لأسماء أو كنى رومانية ، فمثلا الأشخاص أو الأجانب الذين يتحصلون على المواطنة الرومانية من قبل الإمبراطور يأخذون إسمه و لقبه و في بعض الأحيان يكتفون بالإسم فقط <sup>(1)</sup> . وخلافا لما يعرف عن مدينة تيديس ، كاستيلوم سلتيانوم، قيرطا التي تمت فيها الرومنة قبل فترة الأباطرة الفلافيين <sup>(2)</sup> ، فإن مدينة جميلة تظهر بعد تلك الفترة ، و هذا ما سنلحظه من خلال إستقراء معطيات جداول الأسماء ، ، و من خلاله يتبين أن الرومنة الكبرى تمت في عهد اليوليين ، حيث وجدنا 70 شخصا يحملون أسمائهم ، و هذا ما يجعلنا نخمن بما سبق ذكره.

قبل ذلك نشير أن إجمالي الأسماء الكاملة المحفوظة على مستوى جميلة هي 471 اسما، تمكنا من خلالها إستنتاج حوالي 336 كنية و هاته الكنى كانت كالتالي :

الكنى اللاتينية: 124 كنية

الكنى الليبية البونية المترجمة إلى اللاتينية 189 كنية

الكنى الليبية البونية : 03 كنى

كنى جرمانية : 02

الجرمانيون:

ILAlg -02-03, 08105.	GERMANILLA	001
ILAlg , 02-03,07696	GERMANILLA	002

السوريون:

ILAlg -02-03,07708. AE 1946,105.	SVRIACVS	001
ILAlg , 02-03,07707	SVRIACVS	002
ILAlg -02-03, 07928, AE 1913, 0020	SYRIACVS	003

<sup>1</sup> - Dondin- Payre.(M), Recherche Sur Un Aspect De La Romanisation De L' Afrique Du Nord , L'Expression De La Citoyenneté Jusqu'à Hadrien , Ant .Afr , t 17 , 1981 , P 84 .

<sup>2</sup> -. PFLAUM( A . G ) , Anomalistique De Cirta , Paris , 1978 , P 163 .

ILAlg -02-03, 07928, AE 1913, 0022	SYRIACVS	004
---------------------------------------	----------	-----

الإيطاليون:

ILAlg -02-03, 08074	ROMANVS	001
---------------------	---------	-----

الإغريقيون:

CIL 08 , 08339 . ILAlg -02-03, 08047.	APOLLONIVS	001
ILAlg -02-03, 08173.	HILARA	002
ILAlg , 02-03,07798 AE,1916,00014	SILVANI	003
C.I.L, VIII, 08314,P 968,1896 ILAlg -02-03,07769	OLYMPIANA	004
C.I.L, VIII, 08314,P 968,1896 ILAlg -02-03,07769	OLYMPIANVS	005

الكنيات الليبية البونية:

CIL 08, 20145 . ILAlg , 02-03,07661.	GETVLA	01
CIL 08, 20145 . ILAlg , 02-03,07661.	GETVLA	02
ILAlg -02-03,07708. AE 1946,105.	MONNICA	03

الكنيات المنتهية بـ ... OSVS OSA

1-3 - دراسة مقارنة

ILAlg -02-03, 08097	BONOSA
ILAlg -02-03, 08054.	LVCIOSA

ILAlg -02-03, 08044.	MARIOSIA
ILAlg -02-03, 08044.	MARIOSIA
ILAlg -02-03, 08137	ROSA
ILAlg , 02-03,07635	SOSIO

مع أسماء الأباطرة:

### 3-1-1 - البوليون IVLII : عدد حاملي الإسم 70

إذا نظرنا إلى عدد المواطنين الحاملين إسم قيصر أو أغسطس في عموم إفريقيا ، نجده بالكم الهائل ، إذ يقدر بـ 1450<sup>(1)</sup> . و سنحاول إعطاء بعض الأمثلة على توزع هذا الإسم و غيره .

#### ب-نومديا :

خنشلة.....41 شخصا

تيمقاد .....42 شخصا

تبسة.....80 شخصا

و ربما يرجع الإنتشار الواسع لهذا الإسم لسياسة تلك الفترة ، حيث يرى ج. ألفودي أنه خلال فترة حكم قيصر أغسطس قد تم منح حق المواطنة الرومانية لحوالي أربع ملايين من قاطني الإمبراطورية الرومانية<sup>(2)</sup> . و بإعتبار أن كويكول جزء من الأراضي التابعة الرومانية فلا شك أنها تأثرت تأثرا مباشرا بسياسة الرومنة.

### 3-1-2 - الأبوليون AELII عدد حاملي الإسم 03:

مما لا يخفى على الدارسين أنه كان للإمبراطور هادريانوس تأثير كبير على شمال إفريقيا و لهذا نجد أن سياسته المتبعة هناك تتركز خاصة على الأقاليم المستعمرة قديما<sup>(3)</sup> ، و ما سيأتي في الجدول الأتي يبين العدد الكبير للأشخاص الحاملين لإسم هذا الإمبراطور و ربما يرجع هذا إلى فضله الكبير في ترقية المستعمرات<sup>(4)</sup> و كذا تشجيعه لسياسة الرومنة<sup>(5)</sup> . و لكن الرقم لا يكاد يذكر قليل في كويكول إذا ما قورن بالبوليون. و التوزع الإسمي لهذه العائلة كالتالي:

<sup>1</sup> - Dondin – Payre ( M) , op-cit , P 104 .

<sup>2</sup> - Alfody (G) , La Politique Municipale De Tibere , La Tomus XXIV , 1956 , P 836 .

<sup>3</sup> -Lassère (J.M), Vbique Popvlvs, Peuplement et mouvement de la population dans l' Afrique Romaine, de la chute de Carthage à la fin de la dynastie des Sévères (146 Av-J.C. – 235 Ap-J.C.), Paris, 1977 , P 264 .

<sup>4</sup> - ibid , P 264.

<sup>5</sup> - Alfody , op-cit , P 217.

**ب - نوميديا:**

10..... خنشلة

14..... تيمقاد

20..... تبسة

**3-1-3- الأيميليون AEMILII عدد حاملي الإسم 07 :**

عدد هم قليل نسبيا و بالمقارنة نجد

**ب - نوميديا:**

08..... خنشلة

09..... تيمقاد

11..... تبسة

**3-1-4- الأوريليون AVRELII عدد حاملي الإسم 03 :**

ليس لدينا المعلومات الكبيرة حول إسم أوريليوس حيث نجده متمركز بكثرة في منطقة كمبانيا الواقعة بإيطاليا (1) .

و مما يظهر أن هذا الإسم يرجع للعديد من الأباطرة ومنهم الإمبراطور الشهير سبتيموس سيفيروس و لكن عدد الأسماء الحاملين لهذا اللقب لا يعكس البتة منزلة هذا الإمبراطور و بالمقارنة نجد

**ب - نوميديا:**

04..... خنشلة

04..... تيمقاد

14..... تبسة

**3-1-5- الكايليون CAELII عدد حاملي الإسم 02 :**

هذه العائلة ترجع أصولها خاصة إلى منطقة كمبانيا و لاتيوم كما ظهرت في فترة مبكرة في حضرموت<sup>(2)</sup>، و بالمقارنة نجد:

<sup>1</sup> -Lassère , Op-cit ,P172

<sup>2</sup> - Lassère ,Op-cit,P173



ب - نوميديا:

خنشلة .....03

تيمقاد .....03

تبسة .....09

3-1-6-الأوليون VLP II عدد حاملي الإسم :16:

يرجع هذا الإسم ربما إلى الإمبراطور MARCVS VLP IVS NERVA TRAIANVS و

بالمقارنة نجد

ب - نوميديا :

خنشلة .....01

تيمقاد .....06

تبسة .....08

3-1-7-الأنطونيون ANTONINII : عدد حاملي الإسم 03

ب - نوميديا :

تيمقاد .....05

تبسة .....01

4- العائلات الكبرى المشكلة لمجتمع كويكول:

قد إعتدنا في هذه الدراسة على وضع إحصاء بإسم كل العائلات - جانتليكيوم - المشكلة لهذا المجتمع ، وقررنا أن كل لقب يتكرر ثلاث مرات فأكثر فهو من ألقاب العائلات الكبرى ، و بعد الدراسة الإحصائية توصلنا إلى مايلي

قائمة الألقاب الـ"جانتليكيوم"	نعداد كل لقب:	التعداد بملحق (C.I.L)	الأصل الجغرافي لكل لقب حسب الباحث (J.-M.Lassère)
1. <i>IULII</i>	70	1000+	كامل إيطاليا
2. <i>AELII</i>	03	50+	كامل إيطاليا
3. <i>CLODII</i>	04	150+	كامل إيطاليا (خاصة منطقة كامبانيا)
4. <i>FLAVII</i>	54	350+	كامل إيطاليا
5. <i>GARGILII</i>	17	110	كامبانيا، ومنطقة اللاتيوم، ومن ثمة أفريقيا

كامل إيطاليا	120	16	<i>VLPII</i>	.6
		03	<i>ANTONINII</i>	.7
كامل إيطاليا	350	03	<i>VALERII</i>	.8
كامل إيطاليا	230+	19	<i>CLAUDII</i>	.9
كامل إيطاليا	200+	21	<i>CAECILII</i>	.10
واسع الانتشار بمنطقة كامبانيا	200+	03	<i>AURELII</i>	.11
		07	<i>DOMOTII</i>	.12
*	100	09	<i>POMPEII</i>	.13
كامل إيطاليا	؟	05	<i>CASSII</i>	.14
لاتيوم و كمبانيا	؟	08	<i>MARII</i>	.15
		03	<i>COMINII</i>	.16
	300+	13	<i>PUBLII</i>	.17
	170	03	<i>HELVII</i>	.18
	؟	03	<i>OTACILII</i>	.19
	35	04	<i>GRESSI</i>	.20
*	؟	06	<i>RUTILLI</i>	.21
*	؟	05	<i>KALPVRNII</i>	.22
إتروريا و قليلا في أمبريا و كمبانيا و لاتيوم	؟		<i>APRONII</i>	.23
منطقة لاتيوم			<i>PVLLAENII</i>	.24
كامل إيطاليا	؟		<i>VIBII</i>	.25
		11	<i>COSINII</i>	.26
كامل إيطاليا	؟	03	<i>PETRONII</i>	.27
كامل إيطاليا	؟	04	<i>TERENTII</i>	.28
		03	<i>COELII</i>	.29
		03	<i>MEMII</i>	.30
		03	<i>TULII</i>	.31
		03	<i>POPILII</i>	.32
		04	<i>ANII</i>	.33

من هذا الجدول نستنتج أن العائلات التي شكلت في أغلبها مجتمع كويكول هي 33 عائلة ، مع تفاوتات واضحة في عدد الأفراد المنتسبين إليها.

أما الآن فنتعرض بالإحصاء ألقاب العائلات المتكررة أسماءهم لمرتين ، وقد أعطتنا الدراسة

الإحصائية مايلي

		02	<i>CAELII</i>	01
كامل إيطاليا		02	<i>GEMENII</i>	02
واسع الانتشار بكامل إيطاليا	؟	02	<i>FABII</i>	03
		02	<i>SERVII</i>	04
عند السميريوم و قليلا في لاتيوم و كمبانيا		02	<i>SEVERII</i>	05
		02	<i>MANILII</i>	06
		02	<i>SEMPRONII</i>	07
		02	<i>ALFINII</i>	08
		02	<i>CREPERII</i>	09
		02	<i>ALFII</i>	10
كامل إيطاليا	125	02	<i>SALUSTII</i>	11
كمبانيا و لاتيوم		02	<i>MANILII</i>	12

و بإستقراء معطيات هذا الجدول نستنتج بأن العائلات التي تكرر ذكر إسمها مرتين شكلت إثنا عشر (12) إسما عائليا. أما فيما يتعلق بالأسماء العائلية التي ذكرت امرة واحدة فهي كما يلي :

إيطاليا (كامبانيا، منطقة اللاتيوم) ومن ثمّة إسبانيا	70	01	<i>ANNII</i>	01
كامل إيطاليا	25	01	<i>PLOTII</i>	02
		01	<i>OCTAVII</i>	03
كامل إيطاليا	150+	01	<i>POMPONII</i>	04
		01	<i>NOSTIMII</i>	05
		01	<i>VETII</i>	06
		01	<i>INVII</i>	07
		01	<i>OCTAVII</i>	08
		01	<i>VITULII</i>	09
		01	<i>PLANII</i>	10
		01	<i>NONII</i>	11
		01	<i>LURII</i>	12
		01	<i>TURPILII</i>	13
		01	<i>VEREII</i>	14
		01	<i>VERRUTI</i>	15
		01	<i>TURASSI</i>	16
		01	<i>APONII</i>	17
		01	<i>EGRILII</i>	18
		01	<i>MAII</i>	19
		01	<i>FESSII</i>	20

		01	<i>GESSII</i>	21
		01	<i>SOSII</i>	22
		01	<i>PONPONII</i>	23
		01	<i>ALEGNII</i>	24
		01	<i>ARRUNTI</i>	25
		01	<i>POLLII</i>	26
		01	<i>BARSI</i>	27

من الجدول نتبين أن الأسماء العائلية التي ذكرت لمرة واحدة شكلت سبعة و عشرون (27) إسما عائليا.

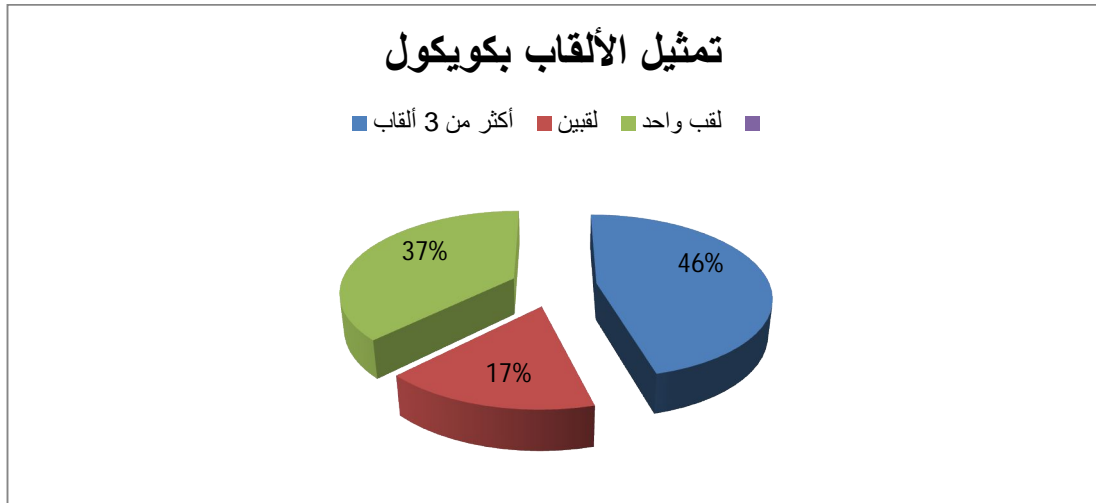
و بمقارنة المعطيات السابقة ببعضها نستنتج النتائج التالية :

- الألقاب التي تكررت ثلاث مرات فأكثر شكلت نسبة 37% .

- الألقاب التي تكررت مرتين شكلت نسبة 17% .

- الألقاب التي لم ترد إلا مرة واحدة شكلت نسبة 46% .

و كل هذه النسب البيانية مبينة في هذا الرسم البياني



و يبقى ما كتب في هذه الصفحات القلائل عبارة عن مقدمة لدراسة مجتمع كويكول من خلال الكتابات اللاتينية فقد أخذنا كمثال العائلات الكبرى المشطلة للمجتمع مع إحصائيات متعلقة بالكليات ، و قد اعتمدت ما قدم الآن كمدخل فقط على أن أنشر في مقالات أخرى تفاصيل جديدة في إطار دراستي لهذا المجتمع على أن تتوج سلسلة المقالات المتعلقة بكويكول وشعبها بأطروحة دكتوراه في نفص الصدد و المنوال تحت عنوان كويكول دراسة اجتماعية و أثرية ليتسنى للمهتم بهذه المدينة الاستفادة إلى أبعد حدود.